

16/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبد العزيز وردتنا رسائل من ضمنها هذه الثلاث التي وردتنا من عبد القادر مطلق السعيد من العراق بمحافظة التأميم و آآ المرسل سي العين سين من الطائف ورسالة جواد او عيد عبد الله من العراق محافظة صلاح الدين قرية ابو طعمة آآ - 00:00:20 اه ونبدأ برسالة المستمع عبد القادر السعيد من العراق محافظة تميم. يقول في رسالته وهو من محافظة التأميم اثناء وقوف المصلي اللي على سجادة الصلاة وهو آآ استمر بالصلاة في هذه الحالة كيف يكون اتجاه نظره؟ هل يجوز النظر الى السماء او الى الى - 00:00:40

الاستمء الى الامام او الى محل سجوده. هذا ولكم جزيل الشكر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد السنة النظر الى اهل السجود هذا السنة. نعم. ما دام قائما يصلي فالسنة يوما وهم يغسلونه. نعم. ولا ينظر - 00:01:00

يمينا ولا شمالا ولا امام ولا خوف. وجاءت السنة الصحيحة بالنهي عن رفع البصر الى السماء. وان هذا على خطر ان يخطف بصره. فلا يرفع بصره الى السماء لا في دعاءه ولا في صلاته في هذه الصلاة. ولكن ينظر الى مرض سجوده. نعم. والحديث الصحيح فان اقوام عن رفع - 00:01:20

او لا ترجع اليهم. او لا او لتظهرن ابصارهم. نعم. اه ايضا يقول كيف يكون اتجاه الانسان عند موته هل تكون ارجله باتجاه القبلة؟ ام تكون نحو الشرق ورأسه نحو الغرب؟ واتجاه وجهه نحو القبلة؟ وهل تغميض عيون الميت سنة؟ وما - 00:01:40 آآ السنة قبلة المسلمين احياء وامواتا. نعم. فاذا ظهرت علامات الموت في الرجل او في المرأة يوجه الى القبلة. يكون على جنبه الايمن ويوجه الوجه الى جهة القبلة. في اي مكان كان. سواء كانت من اهل الغرب او - 00:02:00

الشرط او الجنوب مش على حسب البلدان. فاذا كان في بلد قبلتها المغرب يوجه وجهه للمغرب. واذا كان في بلد يبيت في الجنوب نحو الشمال يوجه الى الجنوب وهكذا على جنبه الايمن. واذا مات هم في عيناه قبل الموت لا لكن عند ما يموت من دخل جوجه - 00:02:20

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك. نعم. فيقول وما يفضل القول عند الميت قبل وفيه اه نرجو الافادة. نريد ما الذي يقال عند الميت عند موته. لا يقال الاخير اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ثبتته على الحق - 00:02:40 كلام طيب. نعم. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم نافع الا بخير. فاذا كانت تؤمن على ما تقول. ان الميت لا يقال الا خير من دعاء طيب. من ذكر الله من استغفار. دعاء له - 00:03:00

اه ايضا يقول ما حكم قراءة ياسين عند الميت جاء في حديث ضعف ليس امر بقراءة عند مقدمه كان ببس يعني ده محتضرين فسروا العلماء المؤتمرون بمحتضرين المحتضر. سمي ميتا لان قرب الموت. ولكنها والحديث ضعيف. فلا تسن على الصحيح - 00:03:10

لعدم صحة الحديث. وبعض اهل العلم ان صحته فاستحبها. واذا ملئ من باب كان يعقل يستفيد قضاء ياسين او غيرها هذا كله طيب

لكن الحكم بانها سنة يحتاج الى دليل والحديث ضعيف عند اهل التحقيق. نعم - [00:03:37](#)

هذه الرسالة وردتنا من المستمع سين عين سين من الطاير يقول الذي عمل عملية بالمستشفى وجلس في المستشفى اكثر من خمسة عشر يوم ولم يصلي اربعة واربعين فرض كانت آ قبل العملية وقد اشدت عليه الوجع - [00:03:57](#)

ولم يصلي تلك الاربعة واما اربعين الفرض فهو كان في حالة بنج ولا يتمكن من الطهارة الكاملة التي تمكنه من اداء لذا ارجو ارشاده عن القضاء والكفارة ماذا تقولون في ذلك وفقكم الله؟ اذا مات الميت ما عليه صلوات ما شرع الله القضاء - [00:04:17](#)

ولكن ينبغي لاهل المريض ان يلاحظوا تنبيهه على الصلاة ويصلي على حسب حاله. قاعدا او قائما او على جنبه او مثل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم الامام الحسين نعلي قائما فان الصلاة قاعدا فيصل على جنب فان الشرطة هم ساقية فينبغي لاهل المريض ايها الاحبة - [00:04:37](#)

خير هذا ويشجع المريض ويوجه ويعلموه حتى يصلي على حسب حاله المرء ولو كانت ملابسه نجسة تيسرا غسلها او ابلالها بغيرها فالحمد لله. واذا صلى على حسب حاله فاتقوا الله واسترعتم وهكذا الفراش. صلي عليه ولو كان نجسا فاتقوا الله ما استطعتم -

[00:04:57](#)

تيسرت عليهم الفراش خير الملابس شيء طاهر هذا واجب. واذا ما تيسر صلى على حسب حاله ولو ما توشأ ولو كان ولو كانت انا جاهزة وهكذا الجواز وان قدر على الوضوء او التيمم وجب عليه ذلك. وتوشأ وان لم يقدر على الماء - [00:05:17](#)

حتى يتيمم يتأثر يعني بوجهه وكفيه كما هو معروف واذا عجز عن هذا وعن هذا ولم يتيسر صلى على حسب هذا فاتقوا الله صافي ولكن كثير من الناس لا يبال بها المسائل يتركون المريض والمريض ربما يتأولونه قد اشدت به المرض وانه - [00:05:37](#)

سوف يفعل اذا خف عليه المرض وقد يأتيه الموت ولا يفعل فلا ينبغي هذا بل يجب ان المريض يصلي على حسب حاله بالماء او بالتيمم قائما او قاعدا او على جنبه او مستوحا حسب هذا فاتقوا الله ما استطاعتم. هذا هو الواجب. اما اذا كان الشعور فقد تغير -

[00:05:57](#)

كان اصابه لا يغير عقله فلا صلاة عليه. اذا تغير العقل فلا صلاة عليه. لكن ما دام عقله معه فعليه الصلاة. واذا هذا البنج وتأخر آ صحوه من البنج يوما او يومين فهذا مثل نائم. اذا استيقظ يصلي ما ترك - [00:06:16](#)

اما اذا كان اصابه خلل في عقله بان اختل عقله بسبب المرض وهو ما مضى عليه مدة طويلة فهذا لا شيء عليه لا قضاء عليه لو لو صح بعد ذلك. نعم. وان قضى احتياطا فحسب. لكن القضاء على الصحيح اذا طالت المدة. اما اذا كانت المدة يوم يومين ثلاث فيخرج بعد - [00:06:36](#)

ان يصحوا من غشيته وذهب عقله. ولو قال لكم بتقدير ما تقوى على الصلاة سواء تعمد آ ذلك لجهله او لعله من العلل فلا تقضى الصلاة انما يقوى الصوم اذا مات واهل الصيام قد فرط في قضاءه يطوى عنه - [00:06:56](#)

اما اذا ماتوا على الصيام مات ما كان من قضاؤه ما في وما تمكن من قضاء الصوم فلا صوم عليه. لكن بعض الناس قد يصحو من مرضه قد يشفى ثم يتأخر - [00:07:13](#)

فلا يقضي ما عليه من صيام رمضان فهذا يقضى عنه يقضي عنه رباؤه ورثته. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مات وعليه صيام صام عنه وليه وسئل عدة اسئلة عليه الصلاة والسلام قال بعض السائلين يا رسول الله ان امي ماتت لا يصوم شهر - [00:07:23](#)

واخر يقول لابي مات وعلي كذا فيأمرهم بالصوم. ويقول لهم ارأيت لو كان على ابيه او كان على امك او كان على اختك اذكروا الله والله فيشبه ما عليه من الصوم بالدين - [00:07:40](#)

ويأمر اوليائهم بالقضاء فان الصلاة لم يأمر احدا بقضائها عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. لكن اه بالنسبة للصيام اليس اه في اه مثل خاص بمرضان او في كل صيام الصواب نعم. نعم. بعض اهل العلم يخصه بالنذر. نعم. ويقول هذا في النذر خاصة ولكنه قول ضعيف. والاحاديث عامة. في رمضان وفي غيره. صوم رمضان صوم - [00:07:54](#)

كفارة هذا يقضي عنه اولياؤه. نعم. اه هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية العراقية محافظة صلاح الدين. اه يقول في جواد عبد الله

جواد عبد الله يقول آآ لقد اصبح من المتعارف عليه وشائعا على السنة الناس يمكن الناس - 00:08:18

في العراق وكأنما هو شيئا بديهيًا ان الدنيا بما فيها خلقت لأجل رسول الله صلوات الله تعالى وسلامه عليه ولولاه لم تكن ولم توجد. نرجو من فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة المستمعين الاجابة على سؤالي. مع الادلة الشافية ان كان كما قيل - 00:08:38 وجزيتهم خيرا من كلام بعض العامة لذلك ومن لا يفهمون قول بعض الناس ان الدنيا خلقت من اجل محمد ونزل محمد ما خلقت دنيا ولا خلق الناس هذا باطل ولا اصل له خيار فاسد والله خلق الدنيا ليعرف او يعلم سبحانه وتعالى وليعبد جل وعلا خلق - 00:08:58 خلق الخلق ان يعرف باسمائه وصفاته. وكتبه وعلمه ان يعبد وحده لا شريك له ويطاع سبحانه وتعالى. لا من اجل محمد ولا من اجل لنوح ولا موسى ولا عيسى ولا غيره من الانبياء - 00:09:18

بل خلق الله خلقه ليعبد وحده لا شريك له. خلق الله الدنيا وسائر الخلق ليعبد ويعرض. ويعظم ويعلم انه على كل شيء قدير. وانه هو قال على كل شيء وانه بكل شيء عليم. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:09:32 تبين ان خلقهم ليعبدوه لا من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. ومحمد من جعلتهم خلق ليعبد ربه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قال سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق السبع سموات مثلهن - 00:09:50

تتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما قال سبحانه الله خلق السماء واعظم منهما باطلا. والله جل وعلا خلق الخلق ليعبد. خلقها للحق وبالحق ليعبد ويطاع ويعظم. وليعلم انه - 00:10:06 على كل شيء قدير وانه بكل شيء سبحانه وتعالى فايها السائل هل اذا كان في سمعتها باطلة لا اساس لها لم يخلق الله الخلق لكن ولا الانس ولا السمع ولا غير ذلك لم يخلق - 00:10:23

ذلك من اجل محمد عليه الصلاة والسلام ولا من اجل غيره من الرسل وانما خلق الخلق وخلق الدنيا ليعبد وحده لا شريك له ان يعرف باسمائه وصفاته هذا هو الحق - 00:10:36

وهذا الذي عليه الادلة وان كان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الناس وهو افضل الناس عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وسيد ولد ادم لكن الله خلقها ليعبد ربه - 00:10:48

وخلق الناس ليعبدوا ربهم سبحانه وتعالى ما خلقهم من اجل محمد وان كان افضل الناس افهم هذا وبلغه غيرك ايها السائل لان هذه مسألة مهمة ومن وقع فيها من ينسب الى العلم من الجهلة ومن الغلاة - 00:11:01

الذين ليس عندهم علم الحقيقي نصيب او هذه اشبه بالعامية الذين ليس عندهم علم اما اهل العلم والبصائر هم يعلمون ان هذا باطل وان الله سبحانه خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وليعرف باسمائه وصفاته وانه الحكيم العليم - 00:11:17

وانه سمع مجيب وانه العليم القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. وانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. نعم سؤاله الثاني سؤال الجواب يقول قال الله تعالى في كتابه العزيز ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما المقصود

بالناس في الآية الكريمة - 00:11:35

هل هم المسلمون فقط ام سائر الناس؟ وان كان الخطاب للمسلمين فقط؟ فلماذا لم يخاطبون بلفظ المسلمين؟ نرجو من فضيلتكم الجواب الفصل في ذلك هنا جميع الناس كلهم واجب عليهم الحج. لكن - 00:11:56

بشرط الاسلام الخطأ يسلم فلو حجوا ما قبل الاسلام لا يصح. فالناس كلهم عليهم الحج لكن المسلم عليه ان يبادر به مع الاستطاعة. لانه قد دخل في الاسلام وجبت عليه اعمال الاسلام المفروضة من صلاة وزكاة وصوم وحج - 00:12:12

اما كفار فعليهم ان يسلموا وعليه من يقوم بهذه الواجب فهم مخاطبون فروع الشريعة مخاطب بالصلاة والصوم والحج وغير ذلك لكن لا تصح منهم حتى يأتوا بشرطها هو الاسلام في غير الاسلام اعمالهم باطلة ولو اشركوا لحبط عنهم ما كفروا - 00:12:28

فهم كلهم مخاطبون في اعمال الشريعة وفروضها وفروعها لكن لا تصح منهم هذه الفروع حتى يأتوا بالاصل والشهادتان توحيد الله والاخلاص له والايمان بانه مستحق العبادة والشهادة للرسول بالرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وسائر النبي والمرسلين والايمان -

00:12:46

لانه خاتم النبيين وبان كل ما اخبر الله به ورسول الحق فلا بد من هاتين الشهادتين الشهادة بانه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله فهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى وما عبده الناس - [00:13:04](#)

الاصنام او اموات او اشجار او احجار كله باطل. كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون منه هو الباطل. الا هي من صلاة الحج وكذلك لابد من الشهادة بان محمدا رسول الله. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي - [00:13:18](#)

ثم المدني لابد من الشهادة بانه رسول حق وبانه خاتم الانبياء فمن لم يأتي بهاتين الشهادتين عن صدق وايمان ما تصح صلاته ولا صومه ولا زكاته ولا حجه ولا سائر عباداته حتى يسلم - [00:13:35](#)

حتى يظهر في دين الله بالشهادتين وبالايمان بكل ما امر الله به بكل ما اخبر الله به ورسوله. فاذا اسلم وجب عليه اداء هذه الحقوق الى صلاة وصوم وحج وغير ذلك. نعم. آ للشرط والاستطاعة. نعم - [00:13:51](#)

شكرا لفضيلة الشيخ عبد العزيز. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبد القادر السعدي امين العراق محافظة التعميم والمستمع سين عين سين من الطائف. ورسالة جواد عبد او عيد عبد الله من العراق محافظة صلاح الدين. قرية ابو طعمة. عرضنا - [00:14:08](#)

ما وردنا في رسائلهم من اسئلتهم واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة وارشاد شكرا فضيلة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:28](#)